

٣٥ - خبيئة العمل الصالح دواء للنفاق | | كتاب : قلوب أمام المرأة - الدكتور خالد أبوشادي

خالد أبو شادي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. دواء النفاق. ثالثا خبيئة العمل الصالح. كان

يقال ما سهر الليل منافق. كلمة بمثابة قانون نافذ نشر بنوده قدوة - 00:00:02

المفسرين والمحدثين قتادة ابن دعامة. وقد صدق فان عمل السر يروي شجرة الايمان في القلب. ويقتلع جذور النفاق ومن قام الليل

بعيدا عن اعين الناس كان هذا علامة ايمانه. جاء رجل الى حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه. فقال يا ابا عبد الله - 00:00:22

اني اخشى ان اكون منافقا. قال حذيفة تصلي اذا خلوت وتستغفر اذا اذنبت؟ قال نعم. قال اذهب فما جعلك الله منافقا وما اجمل

البشارة. فاحرص على ان يكون لك خبيئة من عمل صالح لا يعلم - 00:00:42

بها احد لا زوجة ولا صاحب ولا ولد. فهذا من اعظم ما يطرد النفاق عن قلبك. وينفعك في في زمن غربة الدين وكثرة المبطلين

ويسعفك عند هجمة الشهوات ورواج الشبهات. لتكون هذه الخبيئة هي الواقية العاصمة للعبد - 00:01:02

والتي تحفظ العبد عند الفتن ومع الشيوخ الزلل. رحم الله العم الحبيب ابي بدر عبدالله المطوع من العمل الخيري الاسلامي في

الكويت. واسمع ما حكاه الشيخ القرضاوي عن خبيثته التي كشفها الشيخ عنه بعد موته. وذلك - 00:01:22

في مقال رثى به الشيخ بعد موته. فقال وحسب ابي بدر عندي فخرا انه كان اول من سند دعوتي لاقامة مؤسسة تحافظ على الوجود

الاسلامي للامة في مواجهة خطة التنصير التي قررها المنصرون الامريكان الذين اجتمعوا في ولاية كولورادو - 00:01:42

سنة الف وتسعمائة وثمان وسبعين. في مؤتمر قرروا فيه تنصير المسلمين في العالم. ورصدوا لذلك الف مليون دولار. جمعوها في

الحال وانشأوا لذلك معهدا سموه معهد زويمر لتخريج مبشرين متخصصين في تنصير المسلمين. وحين ناديت في الجلسة الختامية -

00:02:02

المصارف الاسلامية التي انعقد في الكويت بضرورة تأسيس هذه المؤسسة او الهيئة و رشحت امينا عاما لها الشيخ يوسف جاسم

الحج وطلبت من الحضور ان يكونوا اول المساهمين في انشاء هذا الكيان المنشود هنا لا انسى موقف ابي بدر رحمه الله وغفر له -

00:02:22

وجعل الجنة مثواه الذي اقبل عليه وهمس في اذنه قائلا اني اتبرع لهذا المشروع بمليون دولار اودعها لحساب في بيت التمويل

الكويتي. وارجوك الا تعلن عن اسمه. وكانت هذه الخطوة بشرى بنجاح دعوتي. وقد بادرت بالاعلان - 00:02:42

التبرع بمليون دولار دون ان اذكر اسم المتبرع كما طلب. ثم لم تمض مدة حتى عرف الناس من هو صاحب المليون ولم يكتفي ابو بدر

بذلك بلضم الى المليون عمارتين من عماراته اوقفها لصالح المشروع. لهذا فان من توفيق الله تعالى للعبد ان - 00:03:02

حافظ على هذه الوصية الزبيرية نسبة الى الزبير بن العوام حين قال من استطاع ان تكون له خبيئة من عمل صالح فليفعله فان قلت

مثل لي بمثال على هذه الخبيئة؟ فالجواب امثلة هذا كثيرة. ان تدمع عينك وانت خال بربك. او تتصدق - 00:03:22

بصدقة فتخفيها حتى لا تعلم شمالك ما انفقت يمينك. او يصل معروفك الى مسكين متعفف. فلا يعلم عن احسانك لديه احد الا الله ان

تصلي النوافل في البيت وبعيدا عن اعين الناس ممثلا وصية النبي صلى الله عليه وسلم افضل - 00:03:42

صلاة الرجل في بيته الا المكتوبة. وبالخبيثة يزداد الاجر ويرتفع القدر. ذكر ابن المبارك عند الامام احمد رحمه الله الله جميعا. فقال

الامام احمد ما رفع الله ابن المبارك الا بخبيئة كانت له. وتشمل خبيئة العمل الصالح - [00:04:02](#)

كذلك ان يجتنب العبد ذنوب الخلوات ومعاصي السر. فاذا لم بشيء منها فليتب منها فورا. وبعبادة عملية وبهذا النبي صلى الله عليه وسلم معاذ ابن جبل واذا عملت سيئة فاعمل بجنبها حسنة السر بالسر والعلائية بالعلائية - [00:04:22](#)

واخذها صحابي اخر سلمان الفارسي فقال اخذا بيدك في طريق التوبة. اذا اسأت سيئة في سريرة فاحسن حسنة في سريرة واذا اسأت سيئة في علائية فاحسن حسنة في علائية لكي تكون هذه بهذه. دور خبيئة العمل الصالح - [00:04:42](#)

ان تروي شجرة الايمان في القلب وتقتلع بذور النفاق وكلما زادت اعمال السر امن العبد من النفاق وسلم من كثير من امراض القلوب. الصدقة كنموذج. قال ابن عباس تمام المعروف تعجيله وتصغيره وستره. قال ابن كثير - [00:05:02](#)

وهو يشرح كلام ابن عباس ويبين سبب تمام هذا المعروف يعني ان تعجل العطية للمعطي وان تصغر في عين المعطي وان تسترها عن الناس فلا تظهرها. فان في اظهارها فتح باب الرياء وكسر قلب المعطاة واستحياءه من الناس - [00:05:22](#)

وفيه لون من الوان المن المذموم. وقد قال رجل لابن شبرمة فعلت بفلان كذا وفعلت به كذا. فقال يا اخي لا خير في المعروف اذا احصيه. وصدق القائل افسدت بالمن ما اسديت من حسن ليس الكريم اذا - [00:05:42](#)

لا ازداد بمنانين - [00:06:02](#)